Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ يكشف بعض السر للنظارة. وهو خاف على البطل في موضع وخاف عن النظارة وعن البطل في موضع آخر في القصة الواحدة.

مثال ذلك عرش بلقيس الذي جيء به في غمضة عين ثم إسلام بلقيس في النهاية بعد أن رأت صرحاً ممرداً من قوارير فقالت: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (النمل: ٤٤).

٣ ـ ومرة يكشف السر للنظارة منذ أول لحظة مثل قصة أصحاب الجنة في سورة (القلم) التي تبدأ بقوله تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ (القلم: ١٧).

تنوع طريقة العرض:

من الخصائص الفنية للقصة القرآنية تنوع طريقة العرض.

ونشاهد في قصص القرآن أربع طرائق مختلفة للابتداء في عرض القصة على النحو التالي:

١ ـ مرة يذكر ملخصاً للقصة يسبقها ثم يعرض التفصيلات بعد ذلك من بدئها إلى نهايتها وذلك كطريقة قصة (أهل الكهف) في سورة الكهف.

٢ ـ ومرة تذكر عاقبة القصة ومغزاها ثم تبدأ القصة بعد ذلك من أولها وتسير بتفصيل خطواتها وذلك كقصة موسى في سورة القصص، وقريب من هذا النحو قصة يوسف فهي تبدأ بالرؤيا يقصها يوسف على أبيه ثم تسير القصة بعد ذلك، وكأنما هي تأويل للرؤيا ولما توقعه يعقوب من ورائها.

٣ ـ ومرة تذكر القصة مباشرة بلا مقدمة ولا تلخيص ويكون في مفاجآتها الخاصة ما يغني مثل ذلك قصة مريم عند مولد عيسى ومفاجآتها، وقصة سليمان مع النمل والهدهد وبلقيس في سورة النمل.

٤ ـ ومرة يحيل القصة تمثيلية مثل قصة إبراهيم وحواره مع قومه عند تكسير